

تقرير خاص للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان حول الاحتجاز التعسفي بحق نشطاء سياسيين سلميين

كتبها Administrator الاثنين, 23 يناير 2017 13:37



تقرير خاص للمنظمات المدافعة عن حقوق الانسان

حول الاحتجاز التعسفي بحق نشطاء سياسيين سلميين بمدينة عفرين وريفها في شمال سورية

ان الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري، هو سلوك إجرامي يتركب من عدة أفعال غير انسانية متداخلة وبحسب نصوص القانون الدولي والقانون الانساني الدولي، فالاختفاء القسري هو عبارة عن عدة جرائم متعددة ومتسلسلة ومستمرة:

- إن الشخص يحرم من حريته من غير سبب مشروع او معروف.
- إن الاحتجاز التعسفي يتم في اماكن غير مؤهلة لاحتجاز البشر.
- إن الشخص المحتجز تعسفيا او المختفي قسريا، يتعرض لاعتداءات بدنية ونفسية طوال فترة احتجازه، أو يقتل بسبب عدم وجود رقابة قضائية على الذي احتجزه ولا على إجراءات احتجازه.
- إن الشخص المختفي قسريا او المحتجز تعسفيا، محروم من إن يمثل امام قضاء مستقل، وان يتم بحقه جميع اجراءات المحاكمات العادلة.
- ان جريمة الاحتجاز القسري والاختفاء القسري تنتقص من حقوق الانسان الذي يتعرض للخطف او الاحتجاز، وتنتهك بعض أو كل الحقوق المدنية أو السياسية، وأهمها:
- حق الشخص في الاعتراف بشخصيته القانونية.
- حق الشخص في الحرية والأمن على شخصه.
- الحق في عدم التعرض للتعذيب أو لأي ضرب آخر من ضروب المعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.
- الحق في الحياة.
- الحق في الهوية.
- الحق في محاكمة عادلة وفي الضمانات القضائية.
- الحق في سبيل انصاف عادل، بما في ذلك الجبر والتعويض.

· الحق في معرفة الحقيقة فيما يخص ظروف الاختفاء.

اهم الأضرار من جريمة الاختفاء القسري:

· أول شخص يقع عليه ضرر من الجريمة يكون الشخص المختفي نفسه، فهو شخص انتزعت منه كافة الحقوق والضمانات القانونية وتعرض للاختطاف أو الاحتجاز القسري، ولا يستطيع اللجوء بنفسه أو بواسطة غيره لأي جهة قضائية كي يطعن في أمر احتجازه أو إخفائه سرّياً، والغير معلن أصلاً.

· حرمان للشخص من حقوق تانية ,عدم تعرضه لتعذيب بدني أو نفسي، أو إنه يقتل من غير أي نوع لمحاسبة ممارسين العنف والتعذيب بحقه أو القتل. وهذا يعتمد على الضرر بحقه وبشكل رئيسي عدم الاعتراف القانوني بشخصية المختفي قسرياً، وينتزع منه كافة حقوقه كإنسان، فهي جريمة أخطر من التعذيب أو القتل.

· بالإضافة لذلك فكل أسرة المختفي قسرياً ينالوا أضراراً شديدة من الجريمة، زوجته أو زوجه وأولاده وأبويه فيعانوا أشد المعاناة من اختفائه وعدم معرفة مصيره، ويصيبهم اليأس والخيبة لعدم الاستدلال على مكانه، ومن الممكن أن يكون هو العائل الوحيد ليهم، ومصدر الرزق بالنسب لهم، مما سيؤثر بطبيعة الحال سلباً على وضعهم المالي وقدرتهم على تلبية متطلبات المعيشة.

· ثالث المتضررين هو المجتمع كله ,حيث أن هذه الأنواع من الجرائم تسبب مخاوف كبيرة ,واهمها، إن كل إنسان يمكن أن يتعرض لهذا الانتهاك وأن يصبح في نفس ظروف المختفي قسرياً والمحتجز تعسفياً، وسيلاقى نفس المصير.

بالطبع لا يوجد أي مبرر أو أعذار لارتكاب هكذا جرائم، حتى في الظروف الاستثنائية مثال العيش في زمن الحرب على الإرهاب، أو الانفلات الأمني، أو انعدام الاستقرار السياسي الداخلي، أو بأية حالة استثناء أخرى.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية ، نصدر هذا التقرير الموجز الموثق، لنعبر فيه عن قلقنا البالغ ،وإدانتنا واستنكارنا الشديدين لجميع الممارسات التعسفية والاحتجازات التعسفية والاختفاءات القسرية ، التي قامت بها مجموعات مسلحة تابعة لقوات الاسايش بحق مواطنين سوريين ونشطاء سياسيين ومدنيين وسلميين ,في مدينة عفرين وريفها- في الريف الشمالي لمدينة حلب بسورية، خلال السنوات السابقة (2013-2014-2015-2016)،، وسنورد بعضاً من الاسماء الموثقة لدينا ، والذين تعرضوا لهذه الممارسات، سواء ممن تم الافراج عنهم او ممن بقي قيد الاختفاء القسري والاحتجاز التعسفي، ومنهم الاسماء التالية:

اولاً: اسماء لبعض المواطنين السوريين ممن تعرضوا للاحتجاز القسري في عام 2013، وما زالوا مجهولي المصير:

الرقم	الاسم	تاريخ الاحتجاز	الحالة	ملاحظات
1-	سعيد عيسو	2013\9\6	ما زال في سجن عفرين	ناشط مستقل من قرية كفر صفرة- ريف عفرين

2-	بيازيد حمو	2013\9\4	=	ناشط مستقل من قرية ديكو-ريف عفرين
3-	جيكو حمو	2013\9\6	=	=
4-	سيامند بريم	=	=	ناشط مستقل من قرية معملا - ريف عفرين
5-	رسول إسماعيل	=	=	ناشط مستقل من قرية زركا-ريف عفرين
6-	إدريس علو	2013\11\8	مجهول المصير	ناشط مستقل من قرية ديكو-ريف عفرين
7-	شكري بكر	15/9/2013	مجهول المصير	ناشط مستقل من قرية أنقله
8-	أحمد سيدو	15/9/2013	مجهول المصير	ناشط مستقل من قرية ميركان
9-	علاء الدين خليل حسن	بتاريخ 8/3/2013	مجهول المصير	ناشط مستقل
10-	عبدو خليل جمو حسن	بتاريخ 8/3/2013	مجهول المصير	ناشط مستقل
11-	عمر نبو عبود	بتاريخ 8/3/2013	مجهول المصير	ناشط مستقل
12-	كاوا خالد حسين	بتاريخ 8/3/2013	مجهول المصير	ناشط مستقل
13-	ادريس علو	8/11/2013	مجهول المصير	ناشط مستقل

ثانيا: اسماء لبعض المواطنين السوريين ممن تعرضوا للاحتجاز القسري في عام 2016، وما زالوا مجهولي المصير:

الرقم	الاسم	تاريخ الاحتجاز	الحالة	ملاحظات
	عارف مصطفى عبدى	11/09/16	مجهول المصير	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

عارف ابراهيم علي	11/10/16	مجهول المصير	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
حسين عمر علي	01/11/16	مجهول المصير	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
حسين ابراهيم علي	01/11/16	مجهول المصير	ناشط مستقل
عبد الحنان حبش	03/11/16	مجهول المصير	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
محمد عثمان حسين	03/11/16	مجهول المصير	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
رزكار أصلان شيخو	02/03/16	مجهول المصير	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
محمد إيبو	03/03/16	مجهول المصير	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
نبي حسن هورو	01/04/16	مجهول المصير	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
لازكين محمد	01/04/16	مجهول المصير	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
عزت كوردي	15/07/2016	مجهول المصير	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
محمد مجيد جعفر	16/08/2016	مجهول المصير	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
علي باكير شيخ محمد	02/03/16	مجهول المصير	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
عارف حسين شيخ محمد	02/03/16	مجهول المصير	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
خبات حسين حج قمر	20/08/2016	مجهول المصير	ناشط مستقل من قرية خلالكا

ثالثاً: أسماء لبعض المواطنين السوريين ممن تعرضوا للاحتجاز القسري في عام 2014، وتم الافراج عنهم

الرقم	الاسم	تاريخ الاحتجاز	تاريخ الافراج	ملاحظات
1-	حسين إيش	احتجز بتاريخ 12/5/2014	تم الإفراج عنه بتاريخ 20/8/2014	ناشط مستقل
2-	نوري جبر	احتجز بتاريخ 6/8/2014	وتم الإفراج عنه بتاريخ 16/8/2014	ناشط مستقل

رابعاً: أسماء لبعض المواطنين السوريين ممن تعرضوا للاحتجاز القسري في عام 2015، وتم الافراج عنهم

الرقم	الاسم	تاريخ الاحتجاز	تاريخ الافراج	ملاحظات
1.	حيدر عبدو نجار	13/12/2015	16/12/2015	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
2.	جنكيز خان نجار	13/12/2015	16/12/2015	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
3.	زكي موسى	02/12/15	02/12/15	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
4.	عزيز تشي	14/12/2015	14/12/2015	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
5.	فرهاد أنور مصطفى	22/09/2015	11/04/16	قيادي في TCK
6.	برخودان مصطفى	09/12/15	05/01/16	مدير الدفاع المدني
7.	نيروز مصطفى	09/12/15	13/12/2015	الدفاع المدني
8.	سريست كدرو	09/12/15	16/12/2015	جمعية بهار الإغاثية
9.	دلشان كنجو	09/12/15	11/12/15	جمعية بهار الإغاثية
10.	جيهان مستو	09/12/15	11/12/15	اعلامية-جمعية بهار الإغاثية

11.	جوان عمر	09/12/15	16/12/2015	جمعية بهار الإغاثية
12.	عمر عمر	09/12/15	15/12/2015	جمعية بهار الإغاثية
13.	فرزات وزيرو	09/12/15	11/12/15	جمعية بهار الإغاثية
14.	مراد قره علي	09/12/15	11/12/15	جمعية بهار الإغاثية
15.	الدكتور ريزان حمدوش	09/12/15	11/12/15	جمعية بهار الإغاثية
16.	الدكتور محمد شاكر	09/12/15	15/12/2015	جمعية بهار الإغاثية
17.	بطلال زادة	09/12/15	16/12/2015	جمعية بهار الإغاثية
18.	ميديا عز الدين مصطفى	09/12/15	11/12/15	جمعية بهار الإغاثية
19.	شيخ أمين	09/12/15	15/12/2015	جمعية شيه
20.	زكريا زادة	09/12/15	16/12/2015	جمعية بهار الإغاثية
21.	الدكتور حسين قنبر	09/12/15	11/12/15	مدير مشفى قنبر
22.	حياة وزيرو	10/12/15	11/12/15	جمعية بهار الإغاثية
23.	ملاذ محمد	10/12/15	11/12/15	ENKS
24.	هشام ملاذ محمد	10/12/15	11/12/15	طفل-5 سنوات
25.	يونس محمد علي	09/12/15	11/12/15	جمعية بهار الإغاثية
26.	محمد كمال محمد	09/12/15	11/12/15	جمعية بهار الإغاثية
27.	احمد عبد الرحمن	11/12/15	16/12/2015	جمعية بهار الإغاثية
28.	جفين احمد	11/12/15	16/12/2015	جمعية بهار الإغاثية

29.	فلمز عثمان	10/10/15	21/07/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
30.	جمال شيخ اسماعيل زاده	10/10/15	21/07/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
31.	عيدان عمرو	27/07/2015	20/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
32.	عبد الرحمن حسن	09/09/15	05/01/16	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

خامسا: اسماء لبعض المواطنين السوريين ممن تعرضوا للاحتجاز القسري في عام 2016، وتم الافراج عنهم:

الرقم	الاسم	تاريخ الاحتجاز	تاريخ الافراج	ملاحظات
(1)	عبد الرحمن نعسو(أبو)	05/03/16	21/07/2016	قيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(2)	سريست خليل	23/07/2016	07/08/16	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(3)	نذير بركات	26/07/2016	07/08/16	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(4)	ريناس عبد الرحمن	08/01/16	21/07/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(5)	حسين ابيش	15/01/2016	16/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(6)	نيفين رشيد	14/01/2016	14/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(7)	منى عجيجو	14/01/2016	14/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(8)	سريست خليل	14/01/2016	14/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

(9)	أحمد خليل	14/01/2016	14/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(10)	فيض الله ابراهيم	14/01/2016	14/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(11)	عبدو عثمان	14/01/2016	14/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(12)	محمد عيسى كنجو	14/01/2016	14/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(13)	نوري محمد	14/01/2016	14/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(14)	فيصل رشيد	14/01/2016	14/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(15)	حكمت عثمان	14/01/2016	14/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(16)	حسين علي	19/01/2016	19/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(17)	نذير باكير	19/01/2016	19/01/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(18)	فاروق ديكو	22/02/2016	23/02/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(19)	محمد خليل رشيد	22/02/2016	23/02/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(20)	مصطفى جميل كلكاوي	28/08/2016	28/08/2016	عضو المجلس المحلي لـ ENKS
(21)	زكريا ابراهيم جعفر	28/08/2016	28/08/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(22)	محمد حسين جعفر	28/08/2016	28/08/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

(23)	أمير شكري	28/08/2016	28/08/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(24)	أحمد حميد	28/08/2016	28/08/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(25)	اسماعيل معمو	28/08/2016	27/10/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(26)	آزاد بري	28/08/2016	28/08/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(27)	أحمد حميد اوامر	28/08/2016	28/08/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(28)	مصطفى كوربا	28/08/2016	28/08/2016	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا
(29)	مصطفى خليل بن محمود	18/09/2016	30/09/2016	ناشط مستقل
(30)	جوان خليل بن محمد امين	18/09/2016	30/09/2016	ناشط مستقل
(31)	محمود خليل بن محمد رشيد	18/09/2016	30/09/2016	ناشط مستقل
(32)	محمد نور	18/09/2016	30/09/2016	ناشط مستقل
(33)	فراس خليل بن عبد الرحمن	18/09/2016	30/09/2016	ناشط مستقل
(34)	محمود خليل بن أحمد	18/09/2016	30/09/2016	ناشط مستقل
(35)	ادريس حج يوسف	18/09/2016	30/09/2016	ناشط مستقل
(36)	لقمان ايبانو	25/09/2016	03/10/16	الحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا

وفي سياق اخر ومماثل لعمليات الاختطاف والاحتجاز القسري , ففي تاريخ 16\4\2013, تعرض كلا من الضباط الكورد السوريين المنشقين, للاختطاف والاختفاء القسري, من قبل جهات مجهولة:

• العميد الركن محمد خليل العلي.

• العقيد حسن أوسو.

• العقيد محمد هيثم إبراهيم.

• العقيد محمد كله خيري.

• المقدم شوقي عثمانر.

• الرائد بهزاد نعسو.

• النقيب حسن بكرز.

• الملازم أول حسين نعسو.

, حيث انهم كانوا متوجهين بزيارة الى إقليم كردستان العراق عبر الحدود السورية , ومازالوا مجهولي المصير حتى الان.

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، اذ ندين بشدة ونستنكر كل أنواع التوقيفات القسرية والاحتجازات التعسفية بحق المواطنين السوريين عموماً، وبحق المذكورين أعلاه، واذ نبدي قلقنا البالغ على مصير المحتجزين الذين لم يتم اطلاق سراحهم , فإننا نتوجه الى اجهزة الادارة الذاتية وقوات الاسايش, بالمطالبة من اجل الكف عن التوقيفات القسرية والاحتجازات التعسفية, و التي تجري خارج الاعراف والمواثيق الدولية ,حيث ان هذه الاخفاءات القسرية تشكل انتهاكاً صارخاً للحقوق والحريات الأساسية التي كفلتها جميع المواثيق والاتفاقيات الدولية المعنية بذلك. ونبدي قلقنا البالغ من ورود أنباء عن استخدام التعذيب والمعاملة الحاطة للكرامة.

وإننا نطالب بالإفراج الفوري عن جميع المحتجزين قسرياً دون قيد أو شرط ما لم توجه إليهم تهم جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة وكذلك ضمان أن تكون إجراءات المحاكمة تلك منسجمة مع المعايير والمبادئ المعتمدة لدى هيئات الأمم المتحدة بما فيها المبادئ الأساسية بشأن استقلال السلطة القضائية الصادرة عام 1985، والمبادئ التوجيهية بشأن دور أعضاء النيابة العامة والصادرة في 1990، وبما يتفق مع توصيات اللجنة المعنية بحقوق الإنسان بدورها الرابعة والثمانين ، تموز 2005، والمتعلقة بالضمانات القانونية الأساسية للمحتجزين الفقرة (9) التي تؤكد على ضرورة اتخاذ تدابير فعالة لضمان أن يمنح المحتجز جميع الضمانات القانونية الأساسية منذ بداية احتجازه، بما في ذلك الحق في الوصول الفوري إلى محام و فحص طبي مستقل ،إعلام ذويه، وأن يكون على علم بحقوقه في وقت الاحتجاز، بما في ذلك حول التهم الموجهة إليهم ، والمثول أمام قاض في غضون فترة زمنية وفقاً للمعايير الدولية.

وإننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الانسان في سورية، نعلن تأييدنا الكامل لممارسة السوريين جميعاً حقهم في التجمع والاحتجاج السلمي والتعبير عن مطالبهم المشروعة والمحقة والعادلة، لأن الحق في التظاهر السلمي مكفول ومعترف به في كافة المواثيق الدولية باعتباره دلالة على احترام حقوق الإنسان في التعبير عن نفسه وأهم مظهر من مظاهر الممارسة السياسية الصحيحة، كما هو وارد في المادة (163) من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، وكذلك في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة (3)، و المادة (12) ، ان حرية الرأي والتعبير، مصونة بالقانون الدولي العام وخاصة القانون الدولي لحقوق الإنسان، وتعتبر من النظام العام في القانون الدولي لحقوق الإنسان، ومن

القواعد الآمرة فيه، فلا يجوز الانتقاص منها أو الحد منها، كما أنها تعتبر حقوق طبيعية تلتصق بالإنسان، ولا يجوز الاتفاق علي مخالفتها، لأنها قاعدة عامة، ويقع كل اتفاق علي ذلك منعدم وليس له أي آثار قانونية، لذلك فإن القمع العنيف للمظاهرات السلمية جرائم دولية تستوجب المساءلة والمحاكمة.

دمشق في 23\1\2017

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- (1) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD).
- (2) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية.
- (3) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة.
- (4) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- (5) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية.
- (6) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف.
- (7) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح).